



في رسالة وجهها وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت إلى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، ناشدهم فيها العمل بجدية تجاه الحل السياسي في سوريا، وبذل كل ما يلزم لمنع فشله، وكتب إيرولت في الرسالة أن "الأسابيع المقبلة تشكل للمجتمع الدولي فرصة أخيرة لإثبات مصداقية وفعالية العملية السياسية التي انطلقت في فيينا قبل قرابة العام".

وأضاف إيرولت في رسالته التي نشرتها وكالة فرانس برس "من الواضح أنه لم يتم تحقيق" أهداف المجموعة، مضيفاً أنه "ميدانياً، تم تشديد الحصار على حلب كما أن الهجمات ضد المدنيين والبنى التحتية تضاعفت في حين تستمر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ظل الإفلات التام من العقاب"، وتابع "سياسياً، انهارت مفاوضات جنيف بسبب استمرار تعنت النظام، في حين أن المعارضة قدمت اقتراحات بناءة".

وأضاف إن "الأولوية اليوم يجب أن تكون إعادة سريعة لوقف الأعمال القتالية ووضع حد لهذه الكارثة الإنسانية، وضمان وصول المساعدات إلى جميع المحتاجين، لا سيما في المناطق المحاصرة. وإلا، فإن استئناف المفاوضات سيكون وهمياً"، وتابع "نحن نتفق تماماً مع هدفكم محاربة الجماعات الإرهابية في سوريا، سواء كانت داعش أو جبهة النصرة" لكن "هذه المعركة لا ينبغي أن تشكل ذريعة لضرب المدنيين والقضاء على أي معارضة لبشار الأسد".